

إسرائيل «تغتال فلسطينياً وتهدد بتدمير غزة»



استشهد فلسطيني، أمس الخميس، برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» شرقي قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة بغزة، في بيان مقتضب، ارتقاء محمود أحمد صبري الأدهم (28 عاماً) بعد ساعات من إصابته برصاص «إسرائيلي»، شرقي بيت حانون. وذكرت حركة «حماس»، في بيان، أن الأدهم أحد أفراد ذراعها العسكرية «كتائب القسام»، وأنها «تجري فحصاً وتقييماً لهذه الحادثة، وتؤكد أنها «لن تمر مرور الكرام

وأصدر الناطق بلسان جيش الاحتلال إعلاناً غير عادي، يوضح فيه أن الشخص الذي استشهد في قطاع غزة لم يكن «إرهابياً» وأن قتله كان «خطأ». وأضاف: «إنّه خلال ساعات الصباح رصدت قوة عسكرية «إسرائيلية» عدداً من الفلسطينيين في منطقة السياج الفاصل شمال قطاع غزة». وكشف التحقيق الأولي «أن ناشطاً في قوة الضبط الميداني التابعة لحماس وصل الى منطقة السياج. ولاحقاً اتضح أن القوة العسكرية «الإسرائيلية» التي وصلت إلى المكان قامت بتشخيص ناشط الضبط الميداني كمسلح وقامت بإطلاق النار نتيجة سوء فهم». وأشار إلى أنه سيتم التحقيق في الحادث.

جاء ذلك عقب استهداف قوات الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة نقطتي رصد تابعتين للمقاومة الفلسطينية شمال وجنوب قطاع غزة. وفي سياق متصل، أطلقت الزوارق الحربية «الإسرائيلية» نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في عرض البحر أثناء عملهم.

وكشف رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، أن حكومته تستعد لسيناريو شن عملية عسكرية مفاجئة واسعة النطاق على قطاع غزة. وقال نتنياهو، في اجتماع عقده بمدينة عسقلان الساحلية، إنه يفضل أن يستمر الهدوء هناك، لكن دون التعويل على إمكانية إبرام اتفاق سياسي مع حركة «حماس». وتابع قائلاً: «لكننا نستعد لحملة لن تكون «واسعة فحسب، بل ومفاجئة».

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت 12 مواطناً فلسطينياً من مدن الضفة الغربية، في حين اقتلعت قوات الاحتلال، خيمة الاعتصام التي أقامتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، على أراضي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال اقتحموا الخيمة وقاموا بهدمها، بعد الاعتداء على المتضامنين المتواجدين فيها بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، ما تسبب بإصابة العشرات بحالات اختناق، كما تسببت القنابل باشتعال النيران بالمحاصيل الزراعية في المكان. وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ومحافظة بيت لحم وفعالياتها، شرعت أمس، بإقامة خيمة الاعتصام في حي وادي الحمص تضامناً مع الأهالي في مواجهة قرار الاحتلال هدم 16 بناية سكنية تضم أكثر من 100 شقة يقطنها 3 آلاف مقدسي.

واقترح 138 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة (بشرطة الاحتلال). (وكالات)